

الثاقب في المناقب

[295] 5 - فصل: في بيان آياتها فيما أنزل عليها من السماء وفيه: ثلاثة أحاديث 251

1 / - عن زينب بنت علي عليهما السلام، قالت: صلى رسول الله صلى الله عليه وآله صلاة الفجر، ثم أقبل بوجهه الكريم على علي عليه السلام، فقال: " هل عندكم طعام ؟ " فقال: " لم آكل منذ ثلاثة أيام طعاما "، وما تركت في منزلي طعاما ". قال: " امض بنا إلى فاطمة " فدخل عليها وهي تتلوى من الجوع، وابناها معها، فقال: " يا فاطمة، فداك أبوك، هل عندك طعام ؟ " فاستحيت فقالت: " نعم " فقامت وصلت، ثم سمعت حسا فالتفتت فإذا بصحفة ملأى ثريدا " ولحما "، فاحتملتها فجاءت بها ووضعتها بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله، فجمع عليا وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام، وجعل علي يطيل النظر إلى فاطمة، ويتعجب، ويقول: " خرجت من عندها وليس عندها طعام، فمن أين هذا ؟ " ثم أقبل عليها فقال: " يا بنت رسول الله، * (أنى (1) لك هذا ؟) * _____ 1 - مناقب ابن شهر اشوب 3: 339، باختصار، عنه معالم الزلفى: 406، عنه مدينة المعاجز: 54 / 109. (1) في ع: من أين. _____